

تفسير سورة الأنعام (2) | الآيات (71-7) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. نكمل ما بدأناه من وقفات يعني - [00:00:00](#)

او يعني اقرب الى تفسير سورة الانعام. خدنا المرة اللي فاتت تقريبا الصفحة الاولى في سورة الانعام. هنحاول سريعا قبل ما نكمل. هادي اه يعني ملخص سريع لاهم ما قيل في المرة الماضية. او مش ملخص هركز على نقاط معينة هتساعدنا ان احنا نكمل الدرس بتاع النهاردة - [00:00:20](#)

كله فاتح المصحف. ربنا سبحانه وتعالى استفتح استفتح سبحانه وتعالى سورة الانعام بالحمد والثناء عليه سبحانه وتعالى. الحمد بسم الله الذي خلق السماوات والارض. وقلنا دائما التركيز على صفة الخالقية - [00:00:41](#)

التركيز على صفة الخلقية ده التحدي الاعظم اللي لن يستطيعه البشر. ولو ذابا لن يستطيعه البشر. لذلك اول وصف جه ايضا في القرآن في نزولا اقرأ باسم ربك الذي ايه؟ الذي خلق. فصفة الخالقية بتسكن في قلب المؤمن طمأنينة وسكينة. ان الله عز وجل - [00:00:58](#)

قادر على فعل اي شئ سبحانه وتعالى ما هو اللي يخلق يفعل ما يشاء. يخلق من عدم يوجد من العدم قدرة مطلقة. يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. وبعد كده ثلاث ايات قلنا دي المقدمة بتاعة سورة الانعام - [00:01:18](#)

وبعد كده ربنا بيقول ان المشركين مهما فهمتوهم قرآن وتليت عليهم قرآن ومهما تأتيهم من ايات وما تأتيهم من اية اي اية تجي لهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا. قلنا بعض المفسرين قال ان الفاء ديت فقد كذبوا - [00:01:31](#)

بتقول ان النتيجة الطبيعية للاعراض هو التكذيب. دي نتيجة حتمية. يبقى اي انسان ما بيسمعش تيجي تقول له طب اسمع هفهمك مش عايز يسمع يبقى يعرف ان هو هيكذبك ربنا سبحانه وتعالى بيقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. اللي مش فاهم دايم بيكذب - [00:01:51](#)

لذلك اغلب المكذبين ما بيسمعوش. في نوعين في القرآن. النوع الاول في سورة الملك ربنا بيقول ايه؟ قالوا لو كنا نسمع او نعقل يبقى الانسان لا يمكن يعقل الا اما ايه - [00:02:12](#)

اسمع في ناس بتسمع يسمع ايات الله تتلى عليه بس مشكلته ايه؟ ثم يصير مستكبرا كان لم يسمعها يا في واحد ما بيسمعش خالص ما بيعقلش وفي واحد بيسمع بس بيصر مستكبرا وبيفهم - [00:02:26](#)

يعني اللي بيسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصير ده سمع ففهم. عشان كده الاية اللي بعدها على طول في الجاثية. واذا علم من اياتنا شيئا اتفه اخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين. يبقى هو لما سمع فهم بس اعرض برضه - [00:02:45](#)

خلاص فلول لما اعرضوا لما كان واخذ قرار انا مش هتغير. اللي انا فيه ده صح. ربنا بيقول وحاسبوا سورة المائدة وحسبوا الا تكون فتنه. يعني لا يمكن انا ابقى غلط. لا يمكن ان انا ابقى مفتون. لا يمكن اطلع الوضع اللي انا فيه ده غلط. فبالتالي عمل ايه؟ واحاسبه الا تكون فتنه - [00:03:04](#)

النتيجة حياته ماشية ازاي؟ فعموا وصموا. لا عايز يسمع ولا عايز يشوف. مهما تشرح له تقول له طب تعال هاشرح لك. طب هافهمك؟ اه. فاللي مش عايز يتغير هو شايف ان هو صح - [00:03:24](#)

احاسب الا تكون فتنه فبالتالي النتيجة ايه عام وصوم. فقرار الاعراض بالتالي فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما

كانوا به يستهزئون قلنا هم مروا بتلات مراحل. رقم واحد زي ما قدامكم اية اربعة واية خمسة. رقم واحد الايه - [00:03:37](#)
الاعراض رقم اتنين التكذيب رقم تلاتة الاستهزاء لازم هيمروا عشان كده ربنا قال فسوف يتم انباء ما كانوا به ايه؟ ما قالش يكذبون
قال ايه؟ نفس الترتيب بتاع يسمع ايات الله - [00:03:55](#)

وبعد ما بيسمع بيْفهم واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها ايه؟ هزأ. لازم هبستهزأ. خلاص؟ وقلنا الاستهزاء ده لا يجتمع لا تجتمع في
الانسان صفة الاستهزاء وصفة الجدية للبس عن الحق. مستحيل. اعرف ان المستهزئ ده مش عايز يوصل للحق ابدًا. الامر جد الامر
خطير جنة ونار - [00:04:08](#)

آآ تجد انسان مستهزئ وآآ يعني بقى متخصص في الاستهزاء اعرف ان ده مش باحس عن الحق والمتابعين له مش مش باحسين عن
الحق. ما بيجتمعش الاستهزاء والبهس عن الحق في انسان. وبعد كده ربنا جاب لهم بيقول لهم - [00:04:27](#)
انتم عايزين ايات عايزين ايات وكل شوية يجي لكم اية؟ طب ما في اية واضحة. الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في
الارض ما لم نمكن لكم - [00:04:44](#)

وارسلنا السماء عليه مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم. واتكلمنا في شرح الاية دي. ربنا قال لهم على اية
منظورة قدام عندهم غير ايات القرآن الله عز وجل يعلم من نفوس هؤلاء ان دول دايمًا عايزين اية حسية. الاية اللي بعدها ولو واحنا
لو توقفنا عند دي ولو نزلنا عليك كتابا في - [00:04:54](#)

قرطاس فلمسوه ايه؟ بايديهم. في قاعدة يا جماعة لازم نفهمها مع بعض. القرآن مبني على الايجاز. الاصل في القرآن انه بيجيب
يوصل المعنى باقل الكلمات. فلما تجد كلمة ظاهرها كده ان هي كانت معروفة من غير ما تتقال يبقى لها غرض - [00:05:18](#)
لما ربنا يقول ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس وربنا يقول طب ما هي خلاص في قرطاس واضحة. لكن لما ربنا يقول فلمسوه. طب
كفاية. لأ بايديهم يبقى كلمة فلمسوه بايديهم دي هنا مرادًا. ايه - [00:05:38](#)

اغلب الناس عشان يؤمن ببشترط اية حسية يمسكها بايديه. يقول لك لأ انا عايز ادعو لنا ربك يخرج لنا مما ايه؟ مما تنبت الارض.
هتقعد تنزل لي حاجات من السما. انا عايز حاجة امسكها بايه - [00:05:54](#)

بايدي اكبر وصف ضيع بني اسرائيل اشتراطي المادية في الاية يعني ايه؟ حتى يشوف عصا موسى. لأ اديني انا العصاية واضرب انا
بها ساعتها اصدقك معي؟ يعني هو ببشترط ان هو اللي يجرب الاية فلمسوه بايديهم. طب ما هو الرسول هو صعد في الاسراء
والمعراج. لا انا اللي اصعد - [00:06:08](#)

لن تؤمن لك حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله يبقى زي زيه لذلِكَ الصفحة اللي قبلها على طول لما تيجي تبص في سورة المائدة
ختام سورة المائدة سيدنا عيسى - [00:06:32](#)

يخلق من الطين كهينة الطير باذن الله وينفخ فيها فيكون طيرا باذن الله. ويبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى بيقولوا عايزين ما ايه
ده ليه عايزين مائدة من السماء؟ نريد ان نأكل منها - [00:06:45](#)

وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين يعني الاربعة حاجات دول مش موجود في الايات التاني؟ لأ انا اكل
بنفسي. يا اما انا احيي الموتى انا - [00:07:00](#)

يعني انا اكل انا بنفسي كده ادوقها انا بنفسي تنزل لي من السما وانا امسكها. يقول لك اغلب الناس للأسف وده على فكرة ده ابتلاء
العصر الى آآ نهاية العالم - [00:07:13](#)

وده تحدي القرآن. لذلِكَ معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الاساسية. معجزة كلمة مش معجزة مادة معجزة القرآن هي معجزة معنوية
مش معجزة مادية المعجزة المادية بتقف على مدار الايام - [00:07:25](#)

بتغيب بتموت بموت صاحبها لكن معجزة المعنوية باقية الى يوم القيامة. لذلِكَ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه ان فتنة بني
اسرائيل كانت في المال. ان فتنة ثمانية سوري كانت في النساء - [00:07:44](#)

الاولان فتنة امتي في المال يعني ايه الكلام ده؟ فتنة بني اسرائيل اللي وقع بني اسرائيل شر الشهوات. كان عندهم فتن تانية المال

برضو. فتنة امتي في المال الصراع اللي هيحصل الى يوم القيامة بالنسبة لامة النبي صلى الله عليه وسلم مع المادة. تقدم مادي

رهيب هيحصل يخليهم ينكروا اي حاجة تانية. وظن اهله - [00:08:00](#)

انهم ايه؟ قادرون عليه. هي دي الفتنة. لذللك اكبر فتنة هتيجي لامة النبي صلى الله عليه وسلم ايه في اخر الزمان؟ الدجال. ايه الدجال الدجال السيطرة المادية على الارض. طلعي الكنوز لطلب باذن الله طبعاً. طلعي كنوزك تطلع السما تمطر سيطرة - [00:08:24](#) مادية فتخيل الناس تفتن فده اعلى تقدم طول ما الغرب بيتقدم طول ما الملحدين بيكتروا كل ذلك وبدأوا يقولوا ايه اصل آآ اللي مؤمنين بالاله دول جهلة. كل ما العلم يتقدم بهم هنكتشف ان احنا مش محتاجين اله. تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. يبقى الشاهد هنا مسألة فلمسوه - [00:08:45](#)

حتى ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الاعراف اه ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية ويروا كل اية ها لا يؤمنوا بها. اي اية هتوريها له مش عايز يؤمن. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً - [00:09:10](#) وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. ايه ده كنا بنقول ان احنا محتاجين نريح شوية. وبعدين نبقي نكمل بعدين. ولا ايه؟ وان يروا الله يفتح عليك يا شيخ حسين. وان يروا سبيل الرشدا - [00:09:35](#)

لو شافه بعينه لا يتخذه سبيلاً. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. ايه الاعراب ده؟ قمة الاعراض تفاجأ الاية اللي حداها واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا جسداً له خوار. الله - [00:09:50](#)

مش انتم قلتكم اي اية مش هتؤمنوا بها؟ اول لما عمل له حاجة كده بتطلع حركات عجلًا جسداً ايه خد بالك من له خوار بيطلع صوت وبيعمل حركات قال لك ايوة انا كده امنت. سبته كل الايات اللي بتقول - [00:10:09](#)

عليك. وصدقت العجل الجسد اللي له خوار. اغلب الناس بيحب دايماً حركات آآ بهرجة. دي فتنة المادة. لذللك اول ما ببشوفوا الدجال بيعمل شوية حركات. ايوة هو ده. هو ده اللي احنا عايزينه. ويقوموا رايعين وراه. لذللك اغلب اتباع الدجال مين - [00:10:28](#) اليهود والنساء اللي بيحبوا الحركات. اغلب اتباع الدجال اليهود والنساء. اللي بتفتن بالحلي واليهود المفتونين بالمادة بني اسرائيل. دي مشكلتهم. لذللك اول وصف في اهل الايمان في القرآن يؤمنون بالغيب. وما فيش انسان هيستفيد من القرآن الا - [00:10:48](#) على قدر ايمانه بالغيب. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. ما حدش فيهدى بالقرآن الى اهل الايمان بالغيب. لذللك اغلب الناس اللي بتنازروهم من الغرب بالاعجاز آآ فيما فيما يطلقون. وان كان عندي تحفظ على الكلمة دي -

[00:11:08](#)

الاعجاز العلمي في القرآن لان القرآن كله معجز بلاغي وسنن حضارة وغيب. والقرآن كله معجز. وتسمية ان العلوم الدنيوية هي العلم وما سواها ليس علم. ده من المستحسسات اللي جات لنا. من المستحسسات اللي جت لنا. ان الطب يتقال عليه علم والبلاغة واللغة ما يتقالش عليها علم - [00:11:28](#)

الشاهد آآ اما تيجي تناقش واحد من الغرب في الاعجاز العلمي هو مش مؤمن بالغيب يقول لك الكتاب ده كويس. اه ممكن فيه حاجات كويسة ممكن يبقى نستفيد منه في التجارب. انما هو ما ازدادش ايماناً - [00:11:48](#)

ما خرش سجداً لله الا من رحم الله. يبقى اذا خطورة التعامل مع ربنا ان انا لازم اجرب الاول بايدي. لازم فوائق كلام ربنا بنتعامل يا جماعة. ربنا قال على القرآن انه معجزة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان معجزته هتبقى بسببها هيبقى بسببها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر - [00:12:02](#)

ناس تابعة يبقى اذا زي ما عصى موسى معجزة القرآن معجزة طب ليه لما نشوف عصا موسى نبقي منبهرين ولما نسمع القرآن ما نبقاش منبهرين يبقى ده عدم فهمنا لكتاب ربنا سبحانه وتعالى فلمسوه بايديهم - [00:12:24](#)

قال الذين كفروا يعني الكتاب. شف بقى قمة الاعراب. كتاب هينزل لهم ويمسكه بايديه ويقول ايه؟ ان هذا الا ايه؟ سحر مبيد. قلنا مبيد دي فايدتها ايه من الحاجات اللي ذكرناها نوبي اللي عايز يقول ده واضحة زي الشمس اللي امن ان دي اية ده مضحك عليه -

[00:12:40](#)

ان هذا الا سحر مبين. يعني ده واضحة جدا ان هي سحر. واللي هيصدق بقى هو اللي هيحس انه مضحوك عليه. اللي هيصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم جاب اية يبقى مضحوك عليه - [00:13:04](#)

الا سحر مبين. طيب. بعد كده بيقلوا ايه؟ وقالوا لولا يبقى خدوا بالكم احنا دايمنا قلنا برضه نقطة مهمة في قراءة الايات الالية احيانا بتفهمك ان في محزوف. فقالوا ولو نزلنا عليك كتابا - [00:13:16](#)

طلبوا ان ربنا ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم كتاب يعني كأن الالية ديت بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم عايزين اية حسية؟ قالوا له اه. قال لهم روحوا بصوا على اثار - [00:13:35](#)

القوم اللي اهلكوا بصوا على اثار قوم ثمود وقوم لوط وما قوم لوط منكم من بعيد والفراغة بصوا على الاثار دي هتشوف بعينك اثار الهالكين. مش انت عايز اية حسية؟ قال له لا انا عايز كتاب في القرطاس. ربنا قال له انا لو نزلت لك - [00:13:52](#)

كتاب في قرطاس هيقلوا سحر مبين. قال له خلاص ينزل ملك قمة الاعراب لولا انزل عليه ملك. فربنا يقول ايه؟ ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. يعني ايه لو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون - [00:14:12](#)

ايه رأيكم يعني ايه هينزل عذاب ليه طيب؟ الملائكة نزلت على قوم ليه الملك ليه الملك لما ينزل ينزل بالعذاب يعني؟ ليه لو ربنا خلى الرسول ملك ينزل عذاب ايه علاقة ان الرسول يبقى ملك بان العذاب ينزل؟ لقضي الامر ثم لا ينظرون. ايه - [00:14:31](#)

لان هم هيعرضوا برضه. طب ما هم اعرضوا عن القرآن وما نزلش العذاب. فرق القوى الوطنية. ايوه الله يفتح عليك. لان الملك لما ينزل هيبقى هنا انتهى التكليف. الالية لما تبقى معجزة واضحة. لذك ربنا قال في الصفحة اللي قبلها في المائدة. قال الله اني منزلها عليك - [00:14:54](#)

لكن لكن دي من عندي مش فلان اني منزل عليك. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا عذبوا احدا من العليم. الالية لما تبقى حسية واضحة لذلك بيروى ان النبي صلى الله عليه وسلم من كثر ضغط قومه ان هم عايزين اية - [00:15:14](#)

قال له اجعل لنا الصفا ذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا ربنا. فربنا قال له لو شئت جعلت لهم الصفا ذهباً ولكن ان اعرضوا اخزتهم. ربنا يعاقبهم كلهم بالعذاب. وان شئت ان نستأني بهم. نتأني عليهم - [00:15:33](#)

بقى عليهم القرآن اية اية. فقال يا رب استأني به. لأ انا انتظر بهم احسن بدل ما يهلكوا. يبقى خطورة احيانا الانسان بيطلب طلب في هلاكه ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وكان الانسان عجولاً. احيانا هم بيقلوا نزل لنا ملك. لو كان ربنا - [00:15:53](#)

اجابهم كان اهلكوا. يبقى اذا احيانا الانسان يطلب طلب يستعجل ده حتى كاسقاط علينا. انت ممكن تعتقد ان سبب هدايتك يبقى في حاجة معينة او التمكين للدعوة في حاجة معينة. تستعجل عليه. تجي لك تبقى سبب هلاكك - [00:16:15](#)

يبقى اذا الله عز وجل نزل القرآن معجزة الله عز وجل لا يستجيب لاقتراحات اهل الباطل. اه احنا والله نفسنا الكتاب ينزل بجنيه ويلف مسلاً في الهواء. اه ويا ريت بس الملائكة اقتراحات اهل الباطل ما لهاش نهاية. ومش هيؤمنوا. لذك لما يقول لك اه احنا عايزكم - [00:16:34](#)

وتطبقوا لنا الشريعة. بس الشريعة لما تطبق ما تغيروش لا الخمرة ولا السياحة ولا البنوك. وفي نفس الوقت تحققوا لنا تقدم في الرفاهية وفي نفس الوقت ما تغيروش هو في ايه؟ هو انتم عبيد - [00:16:59](#)

والالهة العبد بيسأل عن مراد سيدي انتم انتم ايه بالضبط زي ما قلنا هيجي في الانعام لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله. لا انا ما ابقاش انسان عادي - [00:17:15](#)

وانا ابقى عبد كده زي الناس ويجي لي اوامر ونافزة. لا لا لأ. تكبر. ساصرف عن اياتي في الاعراف الذين يتكبرون في الارض لغير الحوى لما دخل الكبر والله لو شاف الف اية لن يؤمن - [00:17:30](#)

وربنا بهنا بيقول ولو انزلنا ملكا احيانا عدم اجابة دعاء بعض الناس رحمة به. احياء عدد اجابة دعاء بعض الناس رحمة بهم. ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينبغي. وده من رحمة ربنا بامة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

عليه وسلم. اللي ما خلاش الالية حسية. يعني لو كانت الالية حسية كان الانسان هيكفر بها اول لما يكفر ينزل العذاب اول لما يدخل

ينزل العذاب ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم نهدور. شف هنا ازاي القرآن فند الحجج بتاعتهم. ورجع بيهم لنفس الاية - [00:18:05](#)
تاني السياق عشان ما يتوهش منا. وما تأتبههم من اية من ايات ربهم. اي اية قرآنية بتطرح عليهم بيكفر بها. طب عايزين اية حسية
روحوا بصوا على اثار السابقين. لأ مش مش عجبانا. عايزين كتاب في قرطاس. كتاب في قرطاس لو مسكته بايدك هتقول ده سحر.
طب عايز ملك - [00:18:27](#)

الملك لو جه بصورته الحقيقية وكفرت هتهلك طب ما يبقى ملك ومش في صورته الحقيقية. ولو جعلناه ملكا اية تسعة لجعلناه رجلا.
ولا لبسنا عليهم رجل. يبقى ربنا بيقول لهم موضوع نزول الملك فيه احتمال من اتنين. اما انه ينزل ملك زي ما هو وده هيؤدي الى
هلاكم. اولاً مش - [00:18:47](#)

تستطيع تتعاملوا معه مش هينفع يوصل لكم الشريعة لان كل ما يبجي يقول لكم اعملوا كذا اه ما انت ما لك ما انت مش حاسس بنا.
ما انت لو بشر زينا ما كنتش قلت - [00:19:13](#)
الكلام ده ما كنتش قلت لنا غض البصر طب الزنا اه ما انت مالك طب السرقة اللي هيزرق يتقطع ايده اه ما انت كت هتبقى ايه حجة
يستغلوها لعدم تنفيذ اوامر الشريعة - [00:19:23](#)

ربنا بيقول لهم عشان الشريعة تكمل وتوصل لكم لازم اللي يوصلها لكم يبقى منكم. ولو جعلناه ملكا لجعلناه ايه؟ رجلا. ولا لبسنا اعلهم
ما يلبسون يعني ايه ولا لا؟ انا قلت لكم بهمني قوي في الدرس ده اكرر من المعاني طب اقول ايمانية دي مهمة لكنك تفهم الاية -
[00:19:36](#)

يعني عايزك تبقى عارف اللفظة والاية دي وان ترتيبها دي تبقى انت عارفه بحيس ان انت لما ربنا يفتح عليك وتصلي بالايات انت
يفتح عليك من المعاني ما لم تسمعها - [00:19:56](#)
بس تبقى عارف الضوابط تبقى انت عارف معنى الاية. تعيش انت بقى حافز تصلي بها نوافل تصلي بها قيام ليل وانت بتسمعها يبقى
انت بتدي نفسك فرصة ان انت اللي تعيش مع القلب. يعني ايه ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. ربنا بيقول لو كان نزل اللي عايز يسأل -
[00:20:07](#)

يا جماعة يوقفني ما فيش مشكلة. يعني ما تخافوش من مش من الشكل ده ربنا بيقول لو نزلت الملك في سورة ملك هتهلكه. ولو
نزلته في سورة راجل هبقى انا كده بلبس عليكم - [00:20:27](#)
زي ما انتم ما لبستم على الناس. يعني ايه الكلام ده! ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. تخيل لو كان الملك نزل في صورة رجل وقال لهم انا
ملك طب ازاي انت مالك؟ قال لهم ما انا صورة راجل. هيقولوا له ايه؟ ايه الدليل ان انت ما لك في صورة راجل؟ يقول لهم معي ايه
؟ معي قرآن. يثبت كلامي - [00:20:44](#)

حلو طب ما احنا اصلا مكذبين بالايه؟ بالقرآن. دخل في دايرة مغلقة. ودي هتبقى حجة حلوة قوي للمشركين يروحوا يقولوا هو
فيه ملك يبجي في صورة راجل هو ينفع ملك يبجي في طب ما كان ما كان يبجي راجل احسن - [00:21:07](#)
يبقى ربنا ما بيعملش حاجات عشان ما يستغلهاش اهل الباطل وسيلة للتلبيس على الناس. اذا كان وهو بشر وهو هو بشر استغلوا ان
كلمة بشر وراحوا مشيوا على الناس كلهم وقالوا لهم هو فيه رسول يبقى بشر؟ ولو كان ملك هيقولوا للناس ايه؟ هو فيه رسول يبقى
- [00:21:24](#)

يعني هو زي ما ربنا قال في اخر سورة الزخرف لما ضربوا مسل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ربنا بيقول ايه؟ ما
ضربوه لك الا جدلا. دي ناس عايزة تجادل. عشان كده مش - [00:21:44](#)
كل شبهة تتقال لك ترد عليها. احنا نشوف احيانا شباب سواء على النت وزمان كان في البلتوك وفي الفيس وفي البرامج زي ما شفنا
في السنين اللي فاتت في مسألة الشريعة - [00:22:04](#)

تلاقي الشبهة يفتح عشر شبهة مرة واحدة. فتلاقي بقى اللي جايبينه بيمسل بقى التيار الاسلامي مسلا عايز يرد على واذكر الله. لأ هو
اصلا التاني بيقول الشبهات مش عايز يسمع رد اصلا. يعني عارفين بيعمل ايه؟ بيفتح كذا شبهة في وقت واحد. عارفين اللي بيدخل

على الت ويفتح حشرة - 00:22:14

في وقت واحد وما يتفرجش على حاجة هو بيعمل كده. وده دايماسلوب القاء الشبهات سواء من الشيعة سواء من النصارى. سواء من الملحدين سواء من العلمانيين. هو بيعمل كده - 00:22:34

بيقول لك وانتم هتطبقوا الحد ازاى؟ هتقطعوا ايدي هتتعرفوا اللي بيسرق ازاى هتطبقوا هتطبقوا انهى شريعة. وده بدماعكم ولا بدماع طب والحاجات الحديثة هتعملوا فيه ايه؟ طب والسياسة انتم هتموتوا؟ طب سبنا لا لا لا فاصل بقى وخلاص نطلع فاصل. هو عمل ايه؟ رمى شوية شبهات الناس اتلذخت - 00:22:44

اه فعلا ده طلع ما فيش حاجة اسمها شريعة. ويجيبوا طبعا واحد ضعيف يقعد يرد في اول نقطة نص ساعة وقته يخلص يقوم الثاني رامي عشر وتيجي رد في اول نقطة عشر شهور. فما ضربوه لك الا جدل. لذلك العجيب هنا قلت من المفسدين التقطوا التقط -

00:23:04

ولقطة جميلة قوي خصوصا ان ابن عاشور قال ايه؟ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. الاية اللي بعدها على طول ايه؟ ولقد تهزئ برسل قالوا فين الاستهزاء ده؟ التعت والتعجيز في طلب الايات ده استهزاء. انه عايز يحسسك انك عاجز -

00:23:24

اللي بيتعامل مع الشريعة عشان يزهر انها عاجزة عن التطبيق ده مستهزئ اللي بيتعامل مع الشريعة مش باحث عن مراد الله اللي بيتعامل معها عشان يسبت والذين سعوا في سورة سبأ والذين سعوا في - 00:23:44

في اياتنا معاجزين معاجزين يريدون ان يظهروا عجزها معجزين يعني ايه؟ عايزين يسبت عايزين يسبتوا ان الشريعة ما تنفعش. هو ده كل غرضه متعنت ده مستهزئ. اعرف ان ده بيستهزئ ما تكملش معه في السكة دي. تقوم تعمل ايه ساعتها؟ ترجع ثاني لنفس -

00:24:00

باللي انت قلته له اولم يروا آآ الالم يروا كم اهلكنا قبله من قرن تقوم انت تقول له ولقد سئل الاية اللي بعده ولقد سوز على طول عندكم ايه؟ ها - 00:24:25

قل سيروا في الارض رجعت ثاني للطلب اللي انت قلته. انا ما عنديش غير ايات قرآنية. عايز ايات حسية بص في الكون. ما فيش غير كده. ودول الكافرين ان الانسان يصل الى الله - 00:24:35

الله عز وجل الكونية. وايات القرآن كفيفة ان الانسان يصل الى الله. بدليل ان الوف مؤلفة وصلت ربنا بالايات القرآنية وبالايات الكونية وبدليل ان اللي اعرضه عن الوحي والتدبر في الكون اهلكه واثره موجودة - 00:24:52

قل سيروا في الارض. يبقى ولقد استهزأ برسل من قبلك. فحاق حق يعني احاطت بالذين سخر اكثروا منهم ما كانوا به يستهزئون. يعني ايه سخره منه ابن عاشور كان له كل يعني شرح جميل قوي. يقول لك يعني ايه واحد يسخر من واحد؟ عشان تعرفوا مدى

الازمة اللي احنا عايشين فيها اليومين دول. يعني واحد يسخر من واحد - 00:25:12

اصل السخرية جاي ان واحد بيسخر واحد عنده. بيستعبده بس لما بيسخر منه بيستهزأ يعني ما بيبقاش قادر يسخر زاته ما بيبقاش قادر يشغله عنده بشخصه بجسمه. امال بيعمل ايه؟ بيستحي - 00:25:39

حل عرضي يخوض في عرضه كيفما شاء. ده كده كانه سخره عنده بس سخر ايه؟ سخر عرضه عنده فبقى قاعد استحل عرضه. ما قعدش له حرمة عنده خلاص بقى بيقول زي ما هو عايزه والعياذ بالله. تخيل ده حصل مع الانبياء - 00:25:55

لاقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد استحلوا ايدائك يقول بعض تابعي التابعين يستحرمون ان يقتلوا الطير يستحلمون ان يقتلوا الطير واستحلوا في هذا البلد خير الانام. محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يقول لك لا لا لا ما تقتلش الطير في مكة. حرام -

00:26:19

مشركين لك ده بلد حرام. وييجي عند النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا ده حلال ده ده طاعة للالهة. لان هو ده بايه؟ آآ اقتلوه وانصروا الهتكم. يعني - 00:26:46

قتل هيبقى قربة خل قتل الانبياء لما يتحول الى ايه؟ الى قربة. تخيل لما قتل الصالحين يتحول الى قربة يهيا للناس ان قتل

الصالحين هو تقرب الى الله. وان السخرية من الصالحين دي قربة. يلا تخيل - [00:27:03](#)

الا اما الوضع يوصل كده. ولقد استهزأ برسل من قبله. فحاق بالذين سخرخوا منهم ما كانوا به يستهزئون. يعني ايه حاق بهم اللي كانوا

بيستهزئوا به. يعني ايه؟ يعني كل حاجة اتريقوا عليها في الدين هتحصل. اتريقوا على يوم القيامة - [00:27:23](#)

هيحصل اتريقوا على الخلافة الاسلامية هتحصل. اتريقوا على ان هم هيعذبوا هيحصل. كل اللي اتريقوا عليه هيحصل بس مش لازم

يحصل افرادهم زي ما قلنا قبل كده ممكن يحصل للمجموع. ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخرخوا منهم ما كانوا به

بيستهزئون. قل - [00:27:44](#)

ارجع تاني لنفس الطلب بتاعك ما تخليش طلباتهم صاحب اشرف يوسف. انا مش عارف بيتقفل ازاى المهم كنا بنقول ايه؟ فبنقول ايه

يا ابني انت قل سيروا في الارض ان لما يحاول يلفتك عن طريقك في الدين ويطلب منك شوية حركات وشبهات ما تلتفتش -

[00:28:04](#)

ارجع تاني وجهه للهدى. انت راجل وزيفتك هداية الناس. ومعك وسائل لهداية ما تستبدلش هذه الوسائل. تاني ربنا سبحانه وتعالى

اختار واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم والامة كنتم خير امة اخرجت ايه؟ للناس. احنا وظيفتنا الخروج للناس للهداية -

[00:28:43](#)

ازاي بوسائل معينة ربنا اداها لنا بلاش تستبدل الوسائل دي باشياء اخرى. لذلآ الواحد بيشفو اليومين دول على النت يعني ايه

ناس طيبة وعازية تنصر دين ربنا عندها يعني حماسة من نصرة الدين ولكن بتحاول تنصر الدين بوسائل مش بتاعتها - [00:29:11](#)

يعني شافوا مسلا برنامج ساخر بيسخر من الدين. قال لك خلاص هنرد عليه بنفس فكرته. فكمية الفيديوهات والبرامج الساخرة اللي

بتستعمل حاجات مخالفة للشريعة عشان تنصر الشريعة. ازاي؟ ما تنفعش - [00:29:39](#)

ما ينفعش. احنا متعبدين بالوسائل كما ان احنا متعبدين بالغايات. يبقى انت عايز تنصر الدين انصر الدين بالدين مش بوسائل اخرى

يعني ما ينفعش ضغط اهل الباطل عليك يخليك تستبدل وسائل بتاعتك ما ينفعش. انت عندك وسائل معينة. ربنا سبحانه وتعالى نزل

لك - [00:29:57](#)

فذكر بالقرآن من يخاف. انت عارف من الاول ان اللي مش هيخاف من الاخرة مش هيستجيب. عندنا في نفس السورة وانذر به الذين

يخافون كون ان يحشروا الى ربهم. وعندنا في نفس السورة والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به. المبس ده هيجي لنا طول ما احنا

ماشيين في سورة الانعام ان اللي - [00:30:18](#)

مش مؤمن بالبعس ومش مؤمن بالاخرة مش هيؤمن بالقرآن. وان اكثر واحد هيستفيد من القرآن اللي مؤمن بالبعث شاهد ما ينفعش

ضغط اهل الباطل علينا يلفتنا عن وسائل نصرة الدين اللي ربنا شرعها لنا - [00:30:38](#)

معي يا جماعة؟ ما ينفعش ضغط اهل الباطل علينا يصرفن عن نصرة الدين بالوسائل اللي ربنا شرعها معي؟ لذلآ كان في تعليق

جميل جدا بحبه للامام ابن كثير على حديث وان كان الحديث فيه ضعف. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:30:56](#)

من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. تاني الاثر اللي مروى انا بقول لكم باب الامانة هو فيه ضعف. من قال في القرآن برأيه

يعني واحد ايه الف في القرآن برأيه. فطلعت معه صح. انتم عارفين بقى اغلب الشعب الفهولي فايه؟ فطلعت معصية. فاصاب -

[00:31:16](#)

يروى النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ فقد اخطأ. لا كده غلط برضو. طب ليه ما هو وصل للنتيجة المطلوبة؟ بس بوسيلة غير

مشروعة فابن كسير بيقول لانه سلك غير السبيل المأمور به ان يسلكه - [00:31:42](#)

معي؟ يعني اللي خد السبل اللي ربنا قال له عليها واجتهد واخطأ مأجور. اللي ما اجتهدش ووصل للصالح مأزون معي؟ يبقى انت

متعبد بوسائل تمشي فيها. زي ما انت متعبد قفز الوسائل دي غلط - [00:32:01](#)

خلاص؟ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين سم انظروا ما جتتش غير مرة واحدة في الالعب عندنا فانظروا

سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين في النمل تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين في النحل -

[00:32:23](#)

اسيروا في الارض ثم انظروا عندنا في الانعام. عندنا اثنين فانظروا واحدة في النمل وواحدة في النحل. بتاعة النمل مجرمين وبتاعة النحل مكذبين ودي المكذبين بس صوم منزور. العلماء وقفوا هنا قالوا اشمعنى بتاعة الانعام ثم - [00:32:49](#)

مبدئيا اتفقوا ان كلمة صوم ما انظروا اعلى واقوى من كلمة فنزور. دين كلهم اتفقوا على ايه؟ ان سير ثم انظر يعني بيدي لنفسه فرصة فاطول في التفكير بيصل لمرتبة اعلى من الفهم مرتبة اعلى من الرؤية والوضوح. غير فانزروا فانزروا يعني وانت ماشي ابقى بص - [00:33:07](#)

فمحاولات التفرقة قالوا في الايتين بتاعة النمل والنحل ربنا بيقول لهم وانتم بتمارسوا حياتكم التجارية ما تنساش تبص على الاثار اللي موجودة زي بالزبط انت مسلا رايح تتاجر بيقول لك وانت بتتاجر ما تبقاش تنسى تقول ايه تذكر ربنا. او وانت مسلا رايح فين انا رايح مشوار تجارة مسلا - [00:33:32](#)

مسافر على الطريق الزراعي. فبقول لك خد بالك بقى ابقى تدبر في الطريق وانت ماشي. غير واحد خارج مخصوص عشان يتدبر بس معي؟ هنا طالما سورة الانعام اعتبرت ان السير في الارض اية حسية كافية للايمان بالبعث - [00:33:56](#)

والايمان ان فيه وحي يبقى دي عايضة خروج مخصوص. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم جهزوا نفسكم واطلعوا طالعة سفر مخصوص لمجرد البحث عن اثار هلاك الامم السابقة وده متناسب على مع احد القولين بالموقف اللي عمله سيدنا ابراهيم معنا في سورة الانعام. وازاي انجيلنا هل هو كان نازر او منازل انه كان موقف - [00:34:21](#)

مخصوصة لده لما بتفرد ودي اهمية انك تطلع وقت وتفضي وقت للتدبر الصافي. ما وراكش حد بتدي وقت زي ما ربنا قال ادي وقت للقرآن يبقى وقت صافي ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شديد - [00:34:50](#)

ابن عباس ومجاهد بيقول القى السمع وهو شهيد اي لا يحدث نفسه بغير القرآن. وانت قاعد بتسمع القرآن ما انتاش قاعد وفي دماغك الف حاجة لأ كزلك وانت طالع تتدبر اطلع مفضي نفسك نفسيا. مش طالع في مكان خلوي تقعد تحل مشاكلك هناك وتعيد حساباتك - [00:35:15](#)

وتعمل تليفوناتك وتريح اعصابك عشان زهقان لأ انت طالع وقت مخصوص بتدبر في ايات الله هنا بيقول لهم سيروا في الارض. ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين معي يا جماعة؟ طيب. بعد ما قلت لهم خدوا بالكم في حنة مهمة قوي في سورة الانعام كلمة قل - [00:35:35](#)

اكثر صورة جت فيها قل هي سورة الانعام. حاجة واربعين مرة سورة الاخلاص يبقى اذا واضح ان سورة الانعام بتشرح العقيدة بطريقة قرآنية صافية خالصة مهم ان العقيدة توصل للناس بطريقة سورة الانعام. مهم الردود على الشبهات تبقى من خلال سورة الانعام. لان قل بتفيد معنيين. في - [00:36:01](#)

الجو من اثنين. اما جو النشر الدين قل كزا وقل كزا وقل كزا. او جو الرد لو قالوا كزا قل لهم كزا. ولو قالوا كزا لهم كزا ولو قالوا كزا قل لهم كزا. خلاص؟ فكلمة قل ان الامر ده لازم ينتشر او ان الامر ده فيه رد مفحل - [00:36:28](#)

فدراسة العقيدة من خلال سورة الانعام امر مهم طيب انا عايزكم ما تنسوش معي سياق الايات. عايزين نفضل ماشيين كده بالسياق لغاية لما ربنا يكتب لنا كده ونخلص سورة الانعام. عايزين السياق ما يضحش منا - [00:36:48](#)

بدأت سورة الانعام بتلات ايات ملخص. الله هو الخالق. الله اهل الثناء. الله عز وجل خلق من طين. الله عز وجل قدر اجلا. الله عز وجل يعلم ما في السماوات وما في الارض. دي مقدمة الله الخالق الله العليم. ماشي؟ دي مقدمة - [00:37:08](#)

هل الله عز وجل نزل ايات للكلام ده اه نزل الوحي. طب هل المشركين معي يا جماعة ولا انتم نايمين؟ عايزك تفتح كده تبص في الصفحة تمشي معي في السياق. هل - [00:37:28](#)

المشركين اقتنعوا بايات الوحي لا الدليل عندكم اية كام؟ وما تأتئهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنهم هل اكتفوا بالاعراض؟ لأ

كذبوا واستهزءوا وطلبوا اية حسية. قلنا لهم اية ايه؟ بصوا في اثار السابقين اللي ربنا اهلكهم. ما عجبتمش الاية وطلبوا -

[00:37:43](#)

كتاب في قرطاس قلنا لهم لو نزل كتاب في قرطاس هتقولوا سحر. قالوا طب عايزين ملك؟ قلنا لهم الملك حاجة من اتنين. يا ملك في صورته هتهلكه بسببه ملك في صورة رجل هبقى دخلنا في دايرة مغلقة وكأني ادبت لكم وسيلة تضحكوا بها على الناس ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - [00:38:10](#)

طب الحل؟ اعرفوا ان اللي بيتعامل معكم بالطريقة دي ناس ايه؟ مستهزئة. ولقد استهزأ برسل المصابين. اعمل معهم ايه؟ ارجع معهم لخط البداية تاني الم يعود قل سيروا في الارض. بس المرة دي قل لهم اخرجوا خروجة مخصوصة. سيروا بالارض ثم انظروا. آآ السياق بيكمل - [00:38:28](#)

كأنهم خرجوا معك كأنهم خرجوا معك في الارض وقعدت تشاور لهم كان في المكان ده قوم طغوا وتجبروا اهلكم الله مكان سبأ في جنات مكان كزا كان فيه كزا مكان كزا كان فيه كزا وكل هؤلاء الاقوام لم يبق منهم احد. هل تحس منهم من احد؟ فين اللي كان بيقول - [00:38:48](#)

قل هو ربهم الاعلى. فين؟ فين اللي كان بيقول من اشد منا قوة؟ راح فين فين دود؟ راحوا فين؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزة؟ ركزة يعني صوت خفي الركاز الحاجة المدفونة - [00:39:11](#)
في انت سامع له ولو حتى صوت خفي حتى ولو همز سامع له حاجة؟ لأ. فكأن انت بقى اسنء وجوده في السير سألت السؤال المؤثر لمن ما في السماوات والارض - [00:39:29](#)

خد بالك من كلمة ايه؟ لام لمن؟ من الذي يرث الارض ومن عليها؟ من الحي الذي لا يموت؟ من من الذي اهلك هؤلاء؟ مين اللي بيملك السماوات والارض؟ دايم السؤل لما يبجي في الجو ده يؤثر - [00:39:45](#)
لذلك لما تيجي تشوف اول سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبليكم واياكم احسن عملا من هذه الامور. الذي خلق سبع سماوات وباء. فانت قلت له - [00:40:04](#)
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. قال لك مش مصدق. قلت له طب بص. قعد يبص مش لاقى. يبص مش لاقى. قلت له بص تاني. فارجع البصر. وهو جيت جنب ودنه وسألته قلت له ايه؟ هل ترى من فتور؟ شايف كده؟ السؤل اسنء العملية التفكيرية يهزه -

[00:40:14](#)

مهم جدا طرح الاسئلة على النفس البشرية. الطفل ببدا حياته في الفهم بالاسئلة. ده ايه؟ هو بيقرفك ويطلع عينك عن العالم بس هو بي فهم كل حاجة عن طريق ايه؟ ده ايه؟ ومنين؟ وليه؟ وازاي ويخرجك وما تبقاش عارف تجاوب؟ الاسئلة دي هي اللي بتأدي -

[00:40:34](#)

لذلك لما سيدنا ابراهيم حب يفهم قوم المشركين زي ما كنا قلنا قبل كده في القلب السليم في سورة الصفات سألهم ست اسئلة ماذا تعبدون؟ اذ كان الهة دون الله تريدون. طب فما ظنكم برب العالمين - [00:40:56](#)

فقال اني سقيم فتولوا عنه دين فرغوا الاتي. الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين. سؤل اتعبد افتعبدون ما تحتون. والاصنام متكسرة غير لما يسألوا بالسؤال والاصنام زي ما هي. تاني يعني ما قلهمش افتعبدون ما تحتون - [00:41:13](#)
والله خلقكم وما تعملون الا بعد ما ايه؟ السؤل هنا مؤسر لانه في وسط العملية التفكيرية. تاني دايم سؤل مش عارف السؤل ده دايم عندي مشكلة ان ده تركيز ولا نوم؟ فعلا السؤل ده متكرر. لأ افهم بس - [00:41:33](#)

بس لو ده تركيز شديد. حاض. اللي عايزني اوطني صوتي عشان اه فيه مكان جوة اللي عايز قل يا شيخ الم اقل لكم لولا تسبحون. في اللي هو اصحاب الجنة سورة القلم. بيقى اذا التساؤل يهز النفس. ليه يا جماعة - [00:41:54](#)

سورة الانعام بتكلم ناس لا مبالة بالبعث. ولا مبالة بالخلق ومستهزئ ده تهزه دايم المعرض اللي مش عايز يسمع الحل معه انك انت اللي تسأله اسئلة كثير ، مش هو اللي يسألك - [00:42:18](#)

غير اللي سمع وفهم ويبتريق ده له حل ثاني. ثاني انا قلت عندنا نموزجين نموزج قالوا لو كنا نسمع او نعقل ده واحد ايه ما كانش عايز يسمع. ونموزج سورة الجاسية يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصير. ده له طريقة في علاجه - [00:42:36](#)

وده له طريقة في علاجه. عندنا نموزجين في اول سورة الحج. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه ده تابع. تابع يعني ايه؟ يعني مضحوك - [00:43:00](#)

علي يعني اتضحك عليه. المضحوك عليه ينفع تفوقه. عشان كده لما ربنا قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم. ويتبع كل شيطان مريض اذ كتب علي انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير. يا ايها الناس - [00:43:20](#)

بدأ الخطاب ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة غير مخلقة اداء تفصيل شرح ويفهمه في الاخر ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث - [00:43:38](#)

طرف القبور نعتق خلصت نقاش مع التابع. جالي واحد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير فني عطفه ليضله عن سبيل الله بنقول له ايه؟ له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك. وان الله ليس بظلام للعبيد. خلص - [00:43:58](#)

اللي بعده ومن الناس من يعبد الله على حرف. يبقى نقاش التابع غير نقاش السيد المتبوع دايم لما جالنا في سورة الملك قالوا لو كنا ايه؟ نسمع او نعقل. ده تابع ولا متبوع؟ ده تابع ده انا مش عايز ده ده مضحوك - [00:44:20](#)

عليه بيتاخد ده ما بيسمعش حاجة. لذلک سورة الملك ثلاثين اية فيها اربعتاشر سؤال او اتناشر ما يقرب من نص السورة اسئلة. بتفوقه وبتهزه. مين اللي عمل كذا؟ طب بص كذا بتفوقوا. لذلک سورة - [00:44:41](#)

الانعام بقى خاطبت الاتنين. سورة الجاسية خاطبت اللي سمعوا فين خطبته بطريقة معينة. ما اكترتش من التساؤلات معه. هجمته كان هجوم زي ذلك بما قدمت يداك كده بتاعة سورة الحج. سورة الانعام بتخاطب الاتنين - [00:45:01](#)

الاكثر من التساؤلات يفوق مين؟ التابع. التابع. فانت قلت لهم اطلعوا كده بصوا. طلعا بصوا وهم يببصوا وفي الاثار الهالكة قلت له ايه رأيك؟ لمن في السماوات والارض؟ وترد قبل ما يرد. قل لله - [00:45:19](#)

ده الاجابة دي فطرته الاجابة دي مغرور مغرورة جواه. بادر وجاوب. انطق انت على لسانك بادر وجاوب. استخرج دي من نفسه هي جوة بس هو مش قادر ينطقها مش عايز ينطقها. خايف ينطقها. ايا كان السبب هي جواه. ذلك من المعاني اللي هتيجي لنا قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - [00:45:40](#)

شهيد بيني وبينكم من معانيها كيف يشهد الله للرسول قيل بالفطرة. انه وضع جوة كل واحد شاهد للنبي صلى الله عليه وسلم يشهد للنبي ضد نفسه. وهي الايه؟ الفضة. فهنا قل لله استشارة لفطرته - [00:46:06](#)

فهو بعد ما شاف انا عايزك نمشي معي في السياق الم يرى وما رضاش يخرج ناقشته خرج شاف اثار السابقين اتخض من المشهد اللي شافه قلت له لمن في السماوات والارض آآ قلت انت لله فقال لك ربنا اهلك كل دول - [00:46:24](#)

فانت تقول له لا كتب على نفسه الرحمة ربنا اهلكهم برحمة منه سبحانه وتعالى لم يعاجلهم بالعقوبة. يبقى كلمة كتب على نفسه الرحمة هنا لها ثلاث معاني ايه علاقة سياق الاية كده؟ قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة. ثلاث معاني هنا في كتب نفس بعض. المعنى الاول - [00:46:42](#)

ان كل ما اهلكهم الله عز وجل اهلكهم لانهم يستحقوا ذلك. فلا تأس على القوم الفاسقين. فالله رحيم بعباده لا يعاجلهم بالعقوبة. ده المعنى الاول. المعنى الثاني كتب على نفسه الرحمة انه لم يهلككم كما اهلكهم - [00:47:11](#)

انت بتكلم واحد كافر معارض فبتقول له شفت بقى ربنا ما عملش فيك زي ما عمل في دول. انت بتكلمه جوة المشهد اتكلموا جوة مشهد الايه؟ التدبر لذلک دايم خلي الجو النصيحة للمجادل خليه جو ايماني. لانك اخر سورة سبق - [00:47:32](#)

انما اعظكم ايه؟ بواحدة. قبل ما نتناقش في اي حاجة. جزاك الله خير. قبل ما نتناقش في اي حاجة نطلب منكم طلب واحد بس ان

تقوموا لله. مش تقوم آآ مستهزئ ومجادل. قم ابحت عن الحق لوجه الله. بس بشرط - [00:47:56](#)

يا اتنين يا واحد لوحده ان تقوموا الى مثني وفرادي. اللفظ الجماعي ده ما ينفعش ومعنا اتصال وفاصل وهيصة وبتاع مش هينفع الكلام ده كده مش هنوصل لحاجة كده نقضيها خناقات ومين يكسب مين وواحد صفر والحالة اللي بعدها واحد واحد واتنين واحد ده مش وصول لشريعة - [00:48:14](#)

وانا كسبت والرد المفحم على المش عارف ده مش هيوصلك لحاجة معه. ده اخرك تفحمه بس عشان ما يبقاش هو ضال مضل فبتهزقه قدام الناس وخلاص ما فيش مشكلة. انما ده مش هتوصل معه انه يقتنع بالحاجة - [00:48:34](#)
فهنا انت بتصنع الجو ده قلت له تعالى نسير في الارض. شف وسير هادي ثم انظروا وسير هادي. جوة الوسط ده سألته لما في السماوات والارض سؤال الملكية التي لا ينازع فيها احد لانه لو قال لك اي حد بيملك السماوات والارض قل له طب خليه يغيرنا. خليه - [00:48:49](#)

الارض فوق والسما ده خليه يغير كتب على نفسه الرحمة انه شفت بقى اللي اهلكهم دول انت كان ممكن تبقى زيهما اما تيجي تاخذ شاب كده مش ملتزم مكان حادثة مسلا والدم على الارض تقول له شفت؟ شفت ربنا رحيم بك قد ايه؟ انه سايبك. لذلك عندنا - [00:49:09](#)

احنا في نفس الصورة صورة الانعام. فان كذبوك بعد كل الايات اللي انت بتقولها لهم دي في اخر السورة. فقل ربكم ذو رحمة واسعة. اي والله ده ربنا فيه بعض - [00:49:31](#)

الناس الواحد لما ببشوفهم في البرامج كده بيقول ربكم ذو رحمة واسعة. فعلا والله. ولا يرد بأسه برضو عن القوم المجرمين. لكن معنى ان الناس دي مية سنة كده ربكم ذو رحمة واسعة. فهنا لما خدته المشهد الثاني احنا قلنا كتبوا على نفسكم الرحمة فيها ثلاث معاني. المعنى الاول - [00:49:41](#)

بتقول ايه؟ انا لسة ما قلتش تالت. المعنى الاول ايه؟ ان العذاب ده برحمة مش ما عزلهمش بالعقوبة. كتب على شرح المعنى الثاني. صابر عليكم. المعنى التالت كتب على نفسه رحمة قالوا مرتبط - [00:50:01](#)

بعدها ان كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. من رحمة الله ان في يوم قيامة رحمة الله بس مش معقول يا جماعة الزلم اللي بنشوفه في الدنيا ده تخلص كده. يعني كده خلاص؟ قعد يقتل - [00:50:20](#)

ويموت وبعدين جت له نزلة البرد ومات وخلاص كده. لأ ازاى يعني ازاى حاشاه سبحانه وتعالى ما خلقنا السماوات والارض والسماوات والارض وما بينهما لالعيبين. ما خلقناهما الا بالحق لكن اكثرهم لا يعلمون - [00:50:40](#)

لأ فيه تكملة مش معقول اصحاب صورة البروج اصحاب الاخدود اللي هم الناس اللي قتلت المؤمنين ورموهم في الحفر يبقى المشهد الاخير في الحياة ان المؤمنين يتحرقوا. بس كده؟ مستحيل. يبقى اذا من رحمة الله يعني معقول الله عز وجل - [00:50:57](#)

يخلق السماوات والارض وينزل السماء عليه مدرارا والانهار تجري من تحتهم وو. ثم يتركهم بدون بعث مستحيل. مستحيل يبقى من رحمة الله ان في يوم القيامة ده رحمة من رحمت الله عز وجل - [00:51:21](#)

الجزء التام يوم القيامة. لذلك الانسان اكثر حاجة تصبره ان فيه يوم قيامة اكثر حاجة ده انا عايز اقول لكم ده كان العلاج الرئيسي لنفوس اهل الايمان في مكة. قبل البشريات بالتمكين وانه تقام دولة اسلامية - [00:51:37](#)

العلاج الرئيسي اللي فيه حاجة اسمها يوم القيامة. كل ما يحصل موقف ايداء في مكة تنزل ايات تقول لهم في يوم قيامة ان الذين اجرموا الغيظ حتى اخر مكة في المطففين قيل اخر سورة في مكة او اول سورة في المدينة ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا ايه؟ يضحكون - [00:51:54](#)

واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا لاهليهم انقلبوا فاكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا عليهم حافظين. فالיום اللي هو امتي اليوم يوم القيامة فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون فالיום الذين امنوا من الكفار - [00:52:14](#)

اضحك نفسك فعل امتي؟ يوم القيامة يبقى العامل اللي مش هيتربى على يوم القيامة هيفضل تعبان. والله حتى لو خد حقه في الدنيا خطورة ان احنا ما نترباش على التعلق باليوم الآخر. ده رقم واحد التعلق بالتمكين دائما بيصيب الانسان بالعنت والعجلة -

[00:52:34](#)

تسرع واليأس يبقى خلاص كل حاجة راحت كل حاجة بازت. ليه؟ هي النار اطفت ولا ايه؟ هو ايه اللي كل حاجة راحت؟ هو مش يوم

القيامة مش مش فيه بعث - [00:52:57](#)

يعني ايه كل حاجة راحت؟ مش فاهم! ما فيش حاجة راحت. فيه ولد تظلمون نقيرا ولا قطميرا ولا فتيل. ما فيش حاجة راحت. نقطة العرق اللي في سبيل الله ما بتروحش نقطة الدم اللي في سبيل الله ما بتروحش. يعني ايه كل حاجة راحت؟ فريط الناس بالبعث

واليوم الآخر مهم - [00:53:10](#)

عنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. اول لما تحسوا ان انتم تعبتوا ببطء من كفاية كفاية. نكمل ولا

يعني يعني ايه الذين خسروا انفسهم - [00:53:30](#)

فهم ليمون. بعض المفسرين قال لك الاية دي فيها قلب. يعني كان اصل الاية الذين لا يؤمنون خسروا انفسهم والمعنى ده جه في صور اخرى خلاص؟ فده حملهم قالوا ان الاية هنا فيها نوع من القلب. ولها تفسير لغوي مش مهم يعني. وانفسهم قال لا. الاية زي ما هي كده

- [00:53:46](#)

امال يعني ايه اصل انتم فاهمين الاية على سياقها معناه ايه؟ ربنا قال سبب عدم الايمان هو ايه؟ انه خسر نفسه يعني ايه بقى خسر

نفسه كتب عليه في الازل. ده احد المعاني انه يفسر قال لك خسروا انفسهم اي بقدر الله عليه - [00:54:10](#)

بس هنا الفعل منسوب له يعني ممكن ايه الذين قدر الله عليهم ذلك؟ تيجي فيهم لا يؤمنون. لكن هنا لا جت الذين ايه؟ خسروا. يعني

ايه خسر نفسه وللازم نفهم ان خسر نفسه معناها ان ده سبب عدم الايه؟ عدم الايمان. يعني هو ما امنش ليه؟ لانه خسر نفسه. طب

يعني ايه خسر نفسه؟ قال له خسر نفسه - [00:54:31](#)

خسر فطرته وعقله وتفكيره. لغى عقل قلع دماغه ومشى حاشي فمعاذش هيفهم حاجة. فيه ناس قررت قرار ان هي تبقى زي الانعام.

خدت قرار بكده. هو نموت ونحيا وما يهلكنا الى الدار. هو - [00:54:56](#)

ما يفكرش اي نقاش خارج الاكل والشرب ما لوش دعوة به كده خسر النفس البشرية الفارقة بينه وبين الانعام فاللي هيعمل كده في

نفسه طبعي مش هيؤمن ازاي؟ الايمان ما كلفتش به الانعام. ما عندهاش نفس بشرية - [00:55:20](#)

انت انسان انت بني ادم مختلف. لما تخسر مناط التكليف انك انت بتفهم خلاص بقى كل لذلك ربنا قال يتمتعون ويأكلون كما تأكل

الانعام. وفي الآخر والنار مثوى له فكلمة خسروا انفسهم دمروا فطرتهم. عمال يعمل بيشفو حاجات مخالفة للفطرة وساك -

[00:55:41](#)

الديانة في التعامل مع المحارم. بيشفو اهله وزوجته متبرجات بيتقطع من جوة ويفضل يقول لك لأ. اكيد انا متخلف اكيد انا مش

فاهم. اكيد الناس دي بتفهم. بيشفو قتل ودماء تزيل ومش راضي ينكر. يقول لك لا اكيد اكيد فيه حاجة - [00:56:09](#)

مصر تواجه اكيد في اي حاجة الموضوع بيتسجل خد بالك تلاقي مصر كلها عندك المرة الجاية يقول لك خلاص اكتشفنا هو فين لازم

اوعى الفرق بينك وبين الانعام اوعى تلغيه - [00:56:29](#)

الفرق بينك انك انت عندك فطرة وعندك عقل. عشان كده هيبقى هنا الانعام تساؤلات. لمين؟ ما ينفعش تروح تسأل البقرة لأ مين اللي

جاب لك البرسيم؟ هي بتاكل وخلاص فما ينفعش انت كمان تاكل وخلاص. يعني ما ينفعش لما يجي حد يسألك - [00:56:51](#)

تساؤلات زي قلنا تساؤلات سورة الملك او التساؤلات اللي معنا انت كل غرضك انك يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام لأ فاللي هيخسر

نفسه هيكسر دي ويتعود انه عايش كده مش حاسس بمشكلة. يعني تقول له - [00:57:11](#)

انت ايه من اللي بيحب لك الرزق؟ عادي. ما يفكرش. طب مين اللي بيشفيك لما بتتعب؟ طب انت لما بتحتاج حاجة هو هو مرتبه

بياخده اخر الشهر وخلاص. واحد اخوة كان سافر برة وفي احدى الدول آآ في المانيا بيتكلم مع واحد - [00:57:27](#)

هو ظاهريا مكتوب يعني ان هو نصراني ولكن هو ملحق فبيتكلموا عن ربنا. بيقول له الكافر ده بيقول له هو انا محتاج ربنا في ايه وبدأ يهاجمه يقولوا انت محتاج ربنا يخليك. مش انت بتشتغل وبتجيب فلوس؟ مش انت لما بتتعب بتروح للدكتور - [00:57:47](#) مش انت اوعى الكلام ده يأسر فيك. مش انت لما بتتعب مش انت اللي بتشتغل؟ مش انت اللي بتصرف على نفسك؟ طيب انت محتاج ربنا ايه بقى؟ اخر نزر البقرة البرسيم ما بتشوفش ابعده من كده. يعني هي ما بتشوفش ان في مطر نزل وطلع هي بتشوف - [00:58:15](#)

برسيم محدود خالص هي مش محتاجة حاجة. ترخص اللي جايب لها البرسيم عادي ما فيش مشكلة. هي اهم حاجة ان الياه؟ البرسيم محسومة. هي ما بتفكرش في ابعده من كده - [00:58:35](#)

لذلك ربنا بيقول فلينزر عشان يبقى انسان بني ادم فلينظر الانسان الى ايه؟ الى طعامه. ما وراء الطعام ان صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. انت هو انت هتعمل زي الانعام اول ما يتحط الاكل انت المفروض ما وراء الطعام ايه - [00:58:44](#) ما وراء الشمس دي ايه؟ والقمر ده ايه؟ هو ايه اللي انت محتاج ربنا في ايه شف فعلا لما قال لي فهمت يعني ايه كالانعام او هم بل هم اضل والعياذ بالله - [00:59:02](#)

شوف الجحود قلبه ما بيتحكمش فيهم كليته وشغالة وبيقول له انت محتاج ربنا في ايه؟ خلقه من تراب ومن نطفة سواه رجلا يقول له انت محتاج ربنا في ايه يسير له الاكوان والشمس والقمر يقول له انت محتاج ربنا فين؟ له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظون من امر الله يقول له انت محتاج ربنا في ايه - [00:59:14](#)

اذا جهود ليه؟ خسر نفسه. هو اصبح ما فيش فارق بينه وبين الانعام؟ خلاص. هي دي اخطر نقطة اوعى توصل للمرحلة دي. الصورة بقى كلها سورة الانعام بتنقذ دول. عندنا اتنين نفس انا طولت دي ليه؟ المقطع ده اكرر مع المشركين ومع - [00:59:36](#) على اليهود والنصارى. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. بص كده في المصحف. اكرر اية اتناشر واية عشرين اية اتناشر واية ايه؟ عشرين. اية عشرين بتخاطب مين؟ اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - [00:59:56](#) اللي من اهل الكتاب مش هيؤمن لانه خسر نفسه. الذين خسروا انفسهم. يبقى المقطع ده ما جاش في القرآن الا مرتين في سورة الانعام. مرة للمشركين ومرة لاهل الكتاب اللي اختاروا الكفر على الايمان. يبقى اللي هيختار انه يموت الفطرة اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماه واع - [01:00:15](#)

الله في قلب كل مسلم يموته ما عدش الواعظ ده ينطق ضميره ما عدش يأنبه ما عدش حاسس انه محتاج انه يبحث الانسان زي ما هيجيلنا في سورة الانعام التقطت له مواقف تحسسه ان فيه حاجة خارجية عنه - [01:00:35](#)

ان في قدرة بتدخل في الكون. سورة الانعام عمالة تسأله تساؤلات في احداث في الكون بتحصل غصب عنك زي ما يجي لنا هو القاهر فوق عباده. غصب عنك طب ما هو بيحصل غصب عنك مين اللي عمل ده غصب عنك؟ انت بتنام غصب عنك. وهتموت غصب عنك. وهتجوع غصب عنك. وهتنسى غصب عنك - [01:00:53](#)

وهتدخل الخلاء غصب عنك. مش انت راجل خلي الحاجات دي ما تحصلش خليها ما تحصلش. قاهر فوق عبادك كل ده له دواء الا الشام. هتموت هتموت مهما بلغت وظن اهلها انهم قادرون عليها هتموت غصب عنهم - [01:01:19](#)

خلاص؟ هو بيقول لك انا هموت بمزاجي الشاهد ان لازم تفكر تساؤلات ده دورنا يا جماعة مع المعرضين انك انت تنكشه بتساؤلات مش هو اللي يرمي لك شبهات؟ يبقى لما توقف واحد الق انت عليه - [01:01:44](#)

في تساؤلات كتير هزه خليه يتهز في دماغه كده فكر مين اللي عمل كذا مين اللي عمل كذا وممكن يبقى كذا ومين لمن ما في السماوات والارض قل لله بتستبق الاجابة تستنقز الفطرة اللي جواه كتب على نفسه الرحمة قلنا المعاني الثلاثة اللي فيها الذين خسروا انفسهم لهم - [01:02:03](#)

فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. له العجيب هنا ان هي جت بلام الملكية. مش ويعني ما سكن في الليل والنهار قال ايه؟ وله. يعني ايه له ما سكن في الليل والنهار - [01:02:24](#)

سكن في ليل ونهار قالوا في اشياء متحركة واشياء ساكنة وجم قال الكون كله فيه طابع الحركة. حتى الجمادات هي زرات

والكترونات وبرتونات ونيوترونات بتلف. يعني ما فيش حاجة اسمها - [01:02:41](#)

اسمها حاجة سابتة. فكلمة له ما سكن اي ان الله عز وجل هو الذي يقدر متى وكيف كل متحرك واي الله عز وجل هو الذي يقدر متى

واين وكيف يسكن كل - [01:02:56](#)

احد معاني قول العزل في نفس السورة. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. الورقة دي كان بيحيي لها غزاء كان بيحيي لها رزق انقطع الرزق

تسقط. الله يعلم ذلك. لان الله عز وجل قضى انها تسكن - [01:03:16](#)

يتوقف هيجي وقت ويسكن يتوقف كل دولة ظالمة ييجي لها وقت تتوقف. غير النشاطات العامة بقى انه بيتحرك بالنهار ويسكن بالليل يتحرك بالليل يسكن بالنهار. في حيوانات ليلية بتتحرك بالنهار الانسان ليختلف عن غيره يبقى كل متحرك وساكن مش بس الله

يعلمه يعلمه ديت - [01:03:35](#)

بتعمل ايه؟ وهو الايه؟ السميع العليم دي يعلم انما مين اللي بيقيضي انه يسكن؟ الله! متى وكيف واين الله. متى وكيف واين؟ يسكن

كل متحرك. والشمس تجري لمستقر لها. ذلك - [01:04:00](#)

تدير العزيز العليم يبقى هيجي وقت عند الشمس هتقر تجري لايه؟ لمستقر. هتقر ما عادتش هتجري. مين اللي يقدر متى وكيف

كيف واين؟ الله. كل في فلك يسبحون. الله عز وجل يقدر متى يسكن. ويهمد. كل حاجة هتتهد - [01:04:20](#)

الله عز وجل يقدر متى وكيف واين وهو السميع العليم. بعد كده شوط انا الشوط الاولاني كده بتكلم عن من اول كل ما في السماوات

والارض ما فيش غيره ما فيش غير ربنا. هو اللي ما هو انت لفيت في الارض واكتشفت - [01:04:43](#)

ما فيش غيره من يرث الارض ومن عليها. مين اللي بقي بعد قوم لوط؟ ومين اللي خلفهم باقوام؟ ومين اللي عذبه؟ ومين فاكتشفت

ان ما فيش غيره. زي بالزبط نفس السياق لما نيجي الصفحة دي قريبة جدا جدا من نفس السياق بتاع صفحة سيدنا ابراهيم -

[01:05:02](#)

قال ابراهيم لابييه ازي لتتخذوا اصناما اليها اني اراك وقومك في ظالم مبين وكذلك نوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ليكون

المناقين فلما جن عليه الليل وصل من الجنة عليه الليل ديت برؤية النجم الكوكب والشمس والقمر الى ان ما فيش غيره - [01:05:25](#)

فبالتالي قال ما ليش غيره. اللي هي بقى ايه؟ عندنا هنا ايه؟ اغير الله اتخد وليا. طالما ما فيش خيره اتخد ولي غيره ليه؟ يبقى الاول

ما فيش غيره. فبالتالي ما ليش غيره. كلمة اغير الله اتخد وليا دي ا تكررت في الصورة - [01:05:46](#)

بمعاني كتير سواء لفظا او تعريضا عندنا في الصورة اخ غير الله ابتغي حكما. فاخر السورة غير الله ابغي ربا يعني لذلك اغير الله اتخد

وليا امرت ان اكون اول من اسلم تلاقي اخر الانعام خالص عندنا في اخر الانعام نفس - [01:06:06](#)

الختام اغير الله ابغي ربا تيجي تجيب اخر سورة الانعام الاول ان صلاتي ونسكي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت

وانا ايه؟ اول المسلمين. في الاول السورة يقول امرت ان اكون ايه - [01:06:30](#)

امرت ان اكون اول من اسلم. اخر السورة يقول خلاص انا اول المسلمين. شف القرآن ينقل ازاى من البداية للتطبيق في اخر السورة

بتلاقي اول الصورة بادئ بحاجة اخر السورة بادئ بحاجة - [01:06:50](#)

برضه تلاقي جد الاعراف اول سورة الاعراف كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج منه. لتنذر به. اخر سورة الاعراف واذا قرئ

القرآن في خلاص انت ايه مش بس ما عادش صدرك حرج ده انت سبتهم وقعدت ايه تستمع للقرآن - [01:07:06](#)

هتلاقي بداية السورة حاجة ونهايتها تطبيق هذه الحاجة. يبقى ما ليش غيره ده مقصد من مقاصد سورة الانعام. ما ليش غيره ده يا

جماعة اللي هي التوحيد. لا اله الا الله. ازاى - [01:07:23](#)

القرآن بيوصل العقيدة. احنا قلنا الجدل الكلامي اللي احنا بنوصل به العقيدة ده بيوصل معلومات ما بيربطش ايمان في القلب العقيدة

الكلامية اللي احنا بنشرحها هي ضبط لفهوم خاطئة. معلومات يعلمها العقل حتى لا يضل. انما لا - [01:07:33](#)

اربط الايمان بالقلب ما بتعقدش الايمان بالقلب. لا تعقد العقيدة في القلب الا من خلال القرآن. ده امر منتهي لان القرآن بيخاطب النفس

البشرية على انها نفس مش على انها عقل على انها نفس بتخاف وبتحب وبترجو وبتأمل وعندها نفع - [01:07:53](#)

وضر ورزق يبقى ما ليش غيره غير الله اتخذ وليا؟ فاطر السماوات والارض. وهو يطعم ولا يطعم يبقى الخلق والرزق قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. ولا تكونن من المشركين. دايم المعاني دي يا جماعة لما بتيجي - [01:08:12](#)

معاني النفع والضر والقدرة المطلقة دي لما بتستقر في قلب انسان بتخليه من اوائل صفوف اهل الايمان. شف المشهد المبهر بتاع سيدنا هختم به او اخذ بس اية بعد كده ونختم المشهد المبهر اللي في سورة الاعراف قال ربي ارني انظر اليك. قال - [01:08:36](#)

لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخرب موسى صعقا. فلما افاقوا قال ثلاث حاجات سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين - [01:08:56](#)

سبحانك التنزيه التام لاي عارض واي خطاة تأتي في صدره. تبت اليك قرار تغيير الحياة تماما. وانا اول المؤمنين اكون من السابقين. يبقى المعاني دي لما بتيجي في قلب انسان بتغيره فعلا. معاني - [01:09:16](#)

دي معرفة ان ما فيش غيره وما ليش غيره. باساليب مختلفة او باسماء مختلفة. لما بتستقر في قلبك بتلافيك بقيت نشيط في الايمان تكون اول اهل الايمان امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. احنا عندنا التوحيد لا اله - [01:09:37](#)

الا الله. عندنا نفي وايه؟ واسبات. عندنا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. عندنا الاثنين وزى ما قلنا كان دايم يقول لك ايه ما تشرحش يكفر بالطاغوت. اشرح يؤمن بالله. عايز تيجي تتكلم اتكلم في ايه؟ عايز تكلم في الرزاق - [01:10:00](#)

انما ما تتكلمش انك تكفر بالطواغيت انتم عارفين طبعاً مين اللي بيقول كده؟ ما تتكلمش في الايه؟ في بيكفو اتكلم فيؤمن بالله. لأ. اللي هيتكلم في يؤمن بالله بس ومش هيشرح - [01:10:20](#)

والضغوط ده توحيد ناقص دائماً ناقص. انت لازم لا اله يعني احنا التوحيد مش بتاعنا مش الله اله. الله اله دي كان بيقر بها جزء من المشركين لكن لا اله الا الله. فامرت ان اكون اول من اسلم - [01:10:35](#)

ولا تكونن من المشركين. فبالتالي انا هتاخذ ربنا ولي. اتخذ ربنا ولي في النفع والضر. في الرزق في في الهدى في الايمان ولي. ولي يعني اقرب واحد لي ويعلم مصالحه ويعلم اللي ينفعني. ده وليي. ان وليي الله اخر الاعراف الذي ايه - [01:10:58](#)

زلل كتاب اعلى صور الولاية القاعدة دي مهمة. اعلى سور الولاية في الهداية. ثاني. اعلى صور الولاية في ايه في الهداية اعلى صور ان ربنا يتولاك ان ربنا ايه؟ يهديك. عشان ييجي يقول لي طب ما انا مشاكل مادية وبتأذى - [01:11:28](#)

سواء لو انت على الهداية يبقى الله يتولاك. ان وليي الله الذي ايه؟ نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين عشان كده الله ولي الذين امنوا. اعلى صور الولاية ايه؟ يخرجهم من الظلمات الى النور. دي اعلى صور الولاية - [01:11:51](#)

وجاب صور ولاية سورة البقرة بقى. صور ولاية ربنا في الاخراج من الظلمات الى النور. سيدنا ابراهيم النمرود وآ اللي مر على قرية وهي قوية وسيدنا ابراهيم ربي قائلني كيف تحيي الموت. تالت مراحل لاعلى وصول الهداية - [01:12:11](#)

خلاص؟ غير الله يتخذ الينا بعد كده قل اني كل ده ايه؟ قل سيراوا قل لمن؟ قل غير الله قل واني اخاف. انا اول واحد هيطبق الدين. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه. وذلك - [01:12:29](#)

فيك الفوز المبين دع عزاب الآخرة. في مشاكل هتقابلك في الدنيا. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الله عز وجل يملك الآخرة. الله عز يملك الدنيا الله عز وجل يعذب الظالمين والمجرمين في الآخرة وينعم اهل الايمان في الآخرة. الله عز وجل بيده - [01:12:49](#)

النفع والضر في الدنيا قل اني اخاف اني حتى ان يعني للشك وللتقليل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا اول واحد هيطبق علي القوانين اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. الجملة دي - [01:13:09](#)

من اهم الاغراض اللي احنا عايزين نوصلها. يبقى الصورة هنا بتتكلم توحيد ودار آخرة. كلمت لمن ما في السماوات غير الله توحيد. عشان كده اية الامام في السماوات والارض جابت الاثنين. الامام من في السماوات والارض فبالتالي ليجمعنكم ايه؟ الى يوم القيامة - [01:13:25](#)

وزي ما قلنا هيجي لنا في سورة الانعام ربط رهيب بين ان اللي مش مؤمن بالاخرة مش مؤمن بالوحي. وان اكثر ناس هتؤمن بالوحي

[01:13:43](#) - اخرة -

الناس اللي خايفة ان في اخرة - 01:13:43
الناس اللي خايفة تتحاسب. هي دي اكثر ناس هتؤمن بالواحد. طول ما الناس عايشة في عبث ولا مبالاة مش هتؤمن بالوحي. ولو

[01:13:53](#) - عملت لها ايه؟ لو نزلت لها كتاب في -

قرطاس ولمسوه بيقديم برده مش هيقل بقى من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر اختم بديت

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف لهم يا رب اية جميلة قوي. عايزك كده تقوم تقعد تعيدها كده. وان يمسسك الله - [01:14:03](#)

فلا كاشف له. شف الكشف ديت ان هي تتشال خالص. تتكشف تروح الا هو ادي لو تحولت في قلبك الى عقيدة قمة الطمأنينة. وهيبقى

سلما لرجل. قلبك هيبقى خالص مش متعلق بحاجات تانية. انت بتقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك لله. ها؟ والحمد لله. الحمد لله ليه؟

[01:14:27](#) - الحمد لله ان الملك له -

والا كنت انا ضعت هراضي مين ولا مين ولا مين فربنا بيقول لك وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو قاعدة. الاية ديت ما

تتشرحش. الاية دي تتعاش - [01:14:59](#)

كل اي مشكلة في حياتك الله قادر انه يزيلها ويكشفها. مهما كانت وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. من اللطائف الجميلة

قوي في الاية بيقولوا عكس كلمة الخير ايه؟ كان متوقع ان ربنا يقول له ان يمسسك الله بشر وان يمسسك بخير. قال لك الضر -

[01:15:15](#)

الالم لكن مش لازم يبقى شر يبقى قد يكون الضر ايه؟ خير لك بقى له ايه يمسسك الله بضر قد ما تجد من الام هو الخير لي هو الدواء

المرك. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. خالق السماوات والارض اللي جعلوا ظلمات - [01:15:40](#)

اللي قضى اجلا واجلا مسمى عنده. اللي يعلم ما في السماوات وما في الارض اللي له ما في السماوات والارض. اللي فاطر السماوات

والارض اللي يطعم ولا كل الصفات ديت يعني عايزك تجمع كده الصورة دي بتحت في قلبك صفات ايه؟ الله الخالق. الله فاطر

السماوات والارض. الله - [01:16:06](#)

وهو ولي. الله رزاق يطعم ولا يطعم. الله بيده النفع والضر التوحيد لازم يا جماعة كل يوم الصبح بتجدد التوحيد ده لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مية مرة - [01:16:26](#)

او او لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات. اللي يقولها عشر مرات الف

صلاة الفجر وخلف صلاة المغرب انزل الله عز وجل مسلحة من الملائكة - [01:16:44](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت. وهو على كل شيء قدير عشر مرات. بعد الفجر ينزل الله مسلحة

مسلحة كتيبة معها سلاح - [01:17:02](#)

مسلحة من الملائكة تحرسه حديث في النسائي في سنة الشيخ الالباني. وبعد المغرب يقول عشر مرات ينزل الله مسلحة من الملائكة.

تجديد التوحيد يحفظك يحفظ قلبك اولاً ويحفظ بدنك. ثانياً موقن ان ما فيش حد بيملك حاجة في الكون الا الله - [01:17:12](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير الله قادر على كل شيء ابعد ما تحلم بالخير الله قادر فوق ما تظن فاللي

بعدها وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير اسم الله القاهر. والاية ديت مع اللي بعدها. وربطوها باللي قبلها واللي بعدها عايزة

واحدة - [01:17:32](#)

نؤجلها ان شاء الله للمرة القادمة - [01:17:55](#)